

## 1. شرح كتاب التوحيد | للعلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين كثيرا طيبا مباركا فيه الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله هذا فيه وسلم تسلি�ما كثيرا وبعد. ان من اهم ما ينبغي للانسان ان يهتم - 00:00:00

التوحيد. لانه لا خلاص ولا نجاة من الاولاد الا من جاء بالتوحيد. ثم التوحيد مختلف الى فوظاء اهتماماتهم التوحيد يكون كاملا يكون ناقصا. وقد يكون مفقودا لبعض الناس قد يكون مفقودا. معلوم ان مبني الامور الدينية كلها - 00:00:48 على تصحيح التوحيد والعقيدة. ولهذا بقي رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة طويلة في مكة قرابة الى ثلاثة عشر سنة وهو يدعو الى التوحيد فقط. عندهم مخالفات كثيرة عندهم قتل. عندهم نهج لبعض - 00:01:36

وفجور واشيا كثيرة ما نهاهم عنها لانه ما دام الانسان لم يلتزم التوحيد فكل معصية غير غير هذا اسهل ثم كذلك في اخر حياته في السنة التاسعة في العاشرة كما اختار الحافظ بن حجر رحمة الله ارسل رسولا له - 00:02:03 بن جبل الى اليمن وصار يمشي معه وهو راكب قال معاذ يا رسول الله اما ان تركب واما ان امشي فقال ما انا براكب ولا انت بماشي لعلك لتراني بعد اليوم. فعلا لم يرها - 00:02:43

لان الرسول صلى الله عليه وسلم توفي وهو في اليمن. المقصود انه قال لا انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله. فانهم اجابوك فاعلمهم ان الله افترض - 00:03:09 خمس صلوات في كل يوم وليلة. الى اخره. قوله فين هم اجابوه؟ يدل انهم اذا لم يستجيبوا للتوحيد ما يجوز. لا يؤمرون بالتوحيد هو الاصل وهو الذي يبني عليه غيب - 00:03:29

اذا صحت الامور وان كانت قليلة. وقبلت اما اذا كان فاسدا فهذه مصيبة كبرى. العذاب يترب على هذا في الدنيا والآخرة ومعلومة ان الله جل وعلا خلق ادم وذريته بالعبادة - 00:03:49

والعبادة هي التوحيد. كما يقول ابن عباس رضي الله عنه كل عبادة في القرآن فهي التوحيد لان عبادة من التوحيد ليس عبادة في الشرع. كما قال الله جل وعلا قل - 00:04:19

يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. ولا انتم عابدون ما اعبد. شف مسمار كررها و كانوا يحجون و كانوا يدعون كانوا يتصدقون و كانوا يكرون الحجاج كانوا يعملون اعمالا يتبررون بها ولكن لا قيمة لها. ليس عبادة ليست عبادة لانهم - 00:04:39 بالله هذا امر يجب ان يحكم فيه غاية وقد دخله الخلل في كثير من المسلمين وللاسف يجدهم يتعرفون بالقبور الشفاعات وما اشبه ذلك. مع ان الامر في ذلك واقع لا اشكال به - 00:05:09

وعدم المبالغة والاغترار بالكثرة واعادة الناس الانسان ينظر ماذا يصنع الناس حتى تعدد هذا هذا الداء الى كثير من المسلمين. في العادات كلها الا ما شاء الله. الحج الصلاة انظر ماذا يصنع الناس آآ هذا لا ينفع - 00:05:39

لابد ان تكون العبادة معروفة انها جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا اذا وضع الانسان في قبره اتاه ملكان يختبرانه يسألانه اولا من ربك؟ من ربك هنا معناه؟ من معبودك؟ من الذي تعبد؟ لان الرب في مواضع كثيرة - 00:06:19 يأتي بمعنى المعبود ومنها هذا. ثم يأكلون الى وما دينهم باي شيء تتدبرين هذا لا معنى يعني هل انت تتدبرين بدين اخذته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او - 00:06:49 للباء واهل البلد كما يقول شارح الطحاوية رحمة الله يقول الاسلام عن الاختيار الاسلام اختياري اسلام وجد اهل الدار

ثم يقولون له ما هذا الرجل الذي جاءكم - 00:07:09

تصور ان الامور عادية كذا انها اذا لم يكن الانسان متocom بهذه الامور ما يستطيع ان يجib ولهاذا كثير يرتبط ما ادرى رأيت الناس يفعلون شيء او يقولون شيء لفعلته و كنت - 00:07:43

عند ذلك بمطراق من حديد لو ظرب به جبل لانه انسان ضعيف مسكون يتتحمل هذا ثم يلتهب عليه قبره نارا نسأل الله العافية يقال يقول ان له ما تلية ولا دريت - 00:08:04

ما تلية ولا دريت يعني ما اتبعت ولا علمت تعلمت حتى تعرف انت مفترط على كل يعني يقول ان التوحيد هو اهم ما يجب ان يهتم به عند الطلاب عند - 00:08:30

يريدون اكمال الكتاب هذا ما هو ترى مهم الفهم هو المهم. اذا فهمنا الطريقة وفهمنا يعني طريقة المؤلف مقاصده البقية يمكن ان تطرحه بنفسك وتكملاها المهم نعرف طريقة ونعرف المسالك ونعرف يعني - 00:09:01

والاهتمام يعني بتدمير الكتاب او الى هذا الحد ان اكمال الكتاب معنا ما استفادنا شيء ولهاذا كثير من ينصرف من بسبب هذا متى ينزل هذا ادرس تفسير الجلالين خمس سنوات في مسجد من - 00:09:29

اكبر المساجد في في بريدة الراجحي الحضور اثنين رجلين خمس سنوات احيانا يحضر المؤذن وتصير ثلاثة اثنين طالبين سوف يكون هذا الكتاب كبير متى ينتهي؟ يعني ندري الفكرة هذي الظاهر انه - 00:10:03

القاها الشيطان في اذهانهم حتى يصرفهم عن العلم. نبدأ والله على ما وصلى الله في قرية باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحابه وسلم تسليما - 00:10:31

الى يوم الدين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين. قال موسى من رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد باسم الله الرحمن الرحيم كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقوله - 00:11:01

ولقد بعثنا في كل امة رسولا فنعبد الله وجها الله تعالى. وقوله تعالى الى قوله ان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه وقوله وبالوالدين احسانا. وقوله تعالى وقوله تعالى اعبدوا الله ولا تشركوا - 00:11:21

وبالوالدين احسانا. قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه فليقرأ قل تعالوا انتم عليكم الا تشركوا به شيئا. الى قوله - 00:11:51

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل الآية. وعن معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه قال كنت رضيت النبي صلى الله عليه وسلم على فقال يا معاذ قلت الله ورسوله قال فان حق الله على العباد - 00:12:11

حق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. فقلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم سابقا ما كان هناك مطالب اذا وهم يعني يهربون طالب العلم - 00:12:37

حافظا للقرآن هذا طريقها السابقة حفظ القرآن يحفظ من الصغر حوله سبع سنوات الى عشر سنوات ثم يبدأ في طلب العلم وكانت الكتابة باليد كما هو معلوم ولهاذا اذا ذكروا الآية يذكر جزءها ثم يقول الآية يعني يقول اقرأ الآية - 00:13:10

هذا معنى الآية انك تقرأها كاملا الآية ما الفائدة اذا قلت الآية لان هذا يوفر عليهم وقتا ويوفر عليهم ايضا كتابة ما دام القرآن لماذا يعني اكتبها القارئ يكملها. اذكر له اول الآية ثم يكملها القادر - 00:13:44

ولكن صارت الان وسائل الجامعية التي تكتب في الجامعات اذا لم يذكر موضع الآية السورة وموضع الآية وكذا صار هذا يعني مؤاخذة عليه مؤاخذة كبيرة والمفروض ان مثل هذا هذا شيء معروف - 00:14:17

قل الله الصمد يجعل ركن سورة الصمد زيادة وزيادة التعب المقصود ان هذا يعني هذه طريقة العلماء معنى قولهم الآية يعني يقول للقارئ كمل اقرأ الآية اول آية هذه النسخة ما ذكر فيها بسم الله. باسم الله الرحمن الرحيم - 00:14:40

المؤلف رحمة الله بدأ بالتسمية قال باسم الله الرحمن الرحيم اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم بأنه كان يبدأ كتبه في هذا باسم الله الرحمن الرحيم وقد جاء حديث من طرق متعددة - 00:15:19

كل امر ذي بال لا يبدأ به بذكر الله فهو اقطع. وفي رواية ابتر يعني ناقص والا قليل البركة وكان العلماء يعتبرون هذا وكذلك القاعدة  
التي علمنا اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:50](#)

عند العمل الخيري دعاء للعبادة ولغيرها يبدأ بالثناء على الله جل وعلا معناه ذكره ثم يثنى. يثنى الذكر ثم الصلاة على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ثم يذكر مقصوده ان كان دعاء استجيب له - [00:16:15](#)

ان كان ما فعل ذلك فقد عجل وقد لا يستجاب وكذلك المقاصد الأخرى المؤلف رحمة الله لم يذكر لنا خطبة يبين لنا فيها طريقه  
ومنهجه في الكتاب ولكن اكتفى بقوله بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التوحيد - [00:16:42](#)

يعنى هذا كتاب فيه مسائل التوحيد يعني توحيد الكامل وكذلك ما ينقص وكذلك ما يضاده من المسائل التي يقع فيها كثير من الناس  
وكانه اكتفى بهذا والكتاب مصدر كتب يكتب كتابا وكتابة - [00:17:09](#)

كتاب التوحيد كتاب مضاعف والتوحيد مضاعف اليه ثم قال وقول الله جل وعلا يجوز ان تبلغ قول الله وقول الله. وقول الله  
تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:17:41](#)

هذا مثل هذه الاية ان يقولهن ابن عباس رضي الله عنه يقول كل عبادة في القرآن فهي توحيد توحيد لأن العبادة الى اذا لم تكن توحيد  
 فهي مردودة والتوحيد معناه - [00:17:58](#)

ان يكون العمل خالصا لله هذا هو التوحيد ان يكون ليس فيه شيء لغيره التوحيد اخذ من الوحدة وعدم التفرقة اما اذا كان العمل  
مدخولا وفيه اشتراك فليس توحيد بل هو شرك - [00:18:18](#)

التوحيد ضد الشرك والشرك ضد التوحيد وبظدها تتبيّن الاشياء قول الله جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا الا ليعبدون يبين تعالى  
الحكمة في خلق الجن والانس الحكمة كثير من - [00:18:45](#)

المتكلمين ان لم يكن كلامهم ينكرون الحكمة لله جل وعلا اقول الحكمة معناها المايل الى الشيء وهذا يدل على الافتقار وعلى لانهم لم  
يفهموا من آيات الله وصفاته الا ما يعرفونه من انفسهم - [00:19:09](#)

ظلوا ضالا بعيدا عن الحكمة يعني ان الله جل وعلا يبين العلة التي من من اجلها وجد الجن والانس وهي ان يكونوا عبيدا لله مخلصين له.  
ال العبادة ولكن الخلق من الله - [00:19:32](#)

الخلق والايجاد فعل الله والعلة يعني لاجل انهم يعبدون بافعالهم التي تأتيهم بها الرسل اختياراتهم او انتظارهم او كونوا ممثلي فهذا  
قريب من قوله وما ایحسب الانسان يكون قد سدى - [00:19:56](#)

قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يعني لا يؤمر ولا ينهى يقول لا يؤمر ولا ينهى لابد ان يأتيه الامر من الله جل وعلا والنهي ولكن  
على السنة الرسل الذي يرسله - [00:20:30](#)

والا عقول تدل على الله وان كان الان بدأ للحادية ينتشر وهو الكفر بالله والكفر بالمعياد. وبالعذاب ابي وبالجزاء وبالبعث انت بين  
الطلاب الصغار بواسطة الاجهزة التي مكنت اه الكافرين ان يوصلوا دعوتهم الى كل فرد - [00:20:50](#)

في كل بيت وللأسف المسلمين مقصرون في هذا الواجب انهم يقابلونهم بمثل هذا. ويوصلون دعوتهم اليهم في كل فرد كل بيت  
ينعكس عليهم مراداتهم ولكن الله المستعان المقصود يعني ان العبادة - [00:21:21](#)

يكون صادرة من العباد. الخلق من الله والعبادة يجب ان تكون من الله لأن الله جل وعلا جعل في العبد قدرة و اختيار ولم يؤمر اذا الا  
بعض ما يستطيعون. مو بكل ما يستطيع - [00:21:53](#)

بعض ما يستطيع كثيرا ما كان الصحابة رضوان الله عليهم يهتمون لدخول الجنة كثيرا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول  
الله ما العمل الذي يدخلون الجنة كثيرا سأله عدد من - [00:22:18](#)

من الناس وفي حجة الوداع لما انصرف من عرفات اعترضه اعرابي فامسك زمام الناقة. وقال اخبرني بعمل يدخلني الجنة التفت  
صلى الله عليه وسلم الى من عنده قل قد وفق - [00:22:46](#)

شوف كيف يعني لقد وفق التوفيق بيد الله السؤال ثم قال كيف قلت؟ قال قلت اخبرني عن عمل يدخلني الجنة قال لأن كنت وجدت

المسألة لقد اطلت واعرظت اسمع مني - 00:23:09

يعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلاً دع زمام الناقة هذا الصاعق  
هذا اللي يدخل الجنة تعبد الله لا تشركوا به شيئاً هذا هو الاساس - 00:23:29

ثم تقيم الصلاة ولكن وش معنى اقيم الصلاة فقط اكثراً المسلمين لا يقيمون الصلاة قد يقال مثل هذا اذى تطرف ولا هذا تشدد ولا هذا  
لان الانسان يدخل المسجد ويخرج كما دخل - 00:23:51

يجد قلبه مشغول. يمين وشمال وكذا في امور امور تشبه وفي حديث ابن عباس ليس للعبد من صلاته الا ما حظر يعني ما حظره  
قلبه عما يكون في بدن وقلبه في مكان تاف مكان اخر - 00:24:17

فهذا هي صلاة ولكن هل هي اقامة؟ ما هي اقامة هذه لم تقام الصلاة ولن يأتي الامر بالصلاه الا بهذا اللفظ في كتاب الله وفي سنة  
رسوله صلى الله عليه وسلم. اقيموا الصلاة كلها. كله كذب - 00:24:47

في موضع واحد جاء ولكن ما هو بهذا مو مقصد بهذا قوله انا اعطناك الكوثر فصلي لربك وانعم هذا خطاب للرسول لشكر النعمة التي  
ذكرت له في هذا المقصود انه قال تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة - 00:25:07

هذه كلها سهلة. ولكن ينبغي للانسان ان يهتم بها والاساس لهذا مراقبة الله وخوفه يخاف ربه ويرجوه. هذا هذان الامرین الامران  
الخوف والرجاء ركنا العبادة كل عبادة لابد فيها من الخوف والرجاء - 00:25:33

تختلف من ذنوبك يخاف ان يرد العمل وترجوا ثواب الله ورحمته. ويكون هذا عازوك عندك من عملك رجاء الله يكون اوثق عندك من  
عملك لانه جل وعلا رحمته وسعت كل شيء - 00:26:00

عذابهما واسع كل شيء رحمته مثل علمه وسع كل شيء انت شيء من الاشياء الرحمة فالمقصود يعني ان انت هذه امور سهلة التي رتبت  
على دخول الجنة كتب عليها دخول الجنة. ولهذا - 00:26:28

اذا حصل للمسلم عذاب فبسبب تصويره تصويره باقامة الصلاة واداء الزكاة والصوم والحج قد يكون مقبولاً وقد يكون يعني  
بعضه مقبول وبعضه غير مقبول وهكذا الاعمال كلها. فيجب للانسان يهتم. المقصد يعني ان الصلاة - 00:26:51

ليس حضور القلب هو الخشوع والبكاء حضور القلب ان تعرف اين انت وتسمع تفهم ماذا يقال وماذا يقول. اذا كبرت وش معنى  
التكبير ان الله اكبر من كل شيء. اعظم من كل شيء. لا يكون في قلبك شيء يشغلك عن هذا - 00:27:21

واذا قرأت تأمل القراءة. انت المقصد اذا سمعت القراءة ايضاً. الامام يرفع الصوت لاجلك حتى تسمع وتتباهم اذا ركعت فهذا  
خضوع وذل لله جل وعلا وابلغ الدخول في الصلاة - 00:27:48

وان الله يقابلك وينظر اليك جاء في الحديث ان الله ينصب وجهه المصلبي ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض الله عنه. قال الى  
خير مني؟ يعرض عنه والله مصيبة ها اي - 00:28:13

يقول العلماء الالتفات قسمان الالتفات بالبدن وهذا اسهل من الثاني الالتفات للبدن جملة يبطل الصلاة. اما الالتفات بالرقبة لا هذا ينقص  
السبب هذا خلاص يفترسه الشيطان والالتفات بالقلب وهذا الذي هو اعظم من - 00:28:34

كل هذا له موضع اخر بدأ بذكر الجن والله اعلم انه لاجل انهم خلقوا قبل ادم وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون هنا جاء الفي  
والاثبات ما يدل هذا من ابلغ الكلام عند - 00:29:03

النحات واهل اللغة اذا نفي ثم اثبت هذا خاصاً بهذا المذكور فقط يعني لاجل عبادتي فقط خلقوا لاجل العبادة عليهم ان يقوموا  
بالعبادة حتى يجزيهم الله جل وعلا بالجزاء الذي سيأتي ذكره - 00:29:35

بعض المتكلمين وكثير منهم يأتي بامور يعني قد لا يكون لها حاجة يقولون هذا خبر وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. خبر هذا ولا  
امر الاية تدل على الخبر ولا الامر - 00:30:04

يعني ظاهره خبر وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون يقولون الخبر اين الصدق مخبراً اين صدق مخبرة الواقع خلافه هكذا يقولون  
يعني اكثراً الناس ما يعبد الله اين هذا هل هذا استنتاج ذا او هذا معنى الاية - 00:30:33

ليس له معنى الاية ولا لأن هذا خبر من الله انه خلقهم ان الخلق فعله ليأمرهم وينهاهم حتى تصدر العبادة منهم لانه خلق فيهم القدرة والاختيار وامرهم بشيء مما يقدرون عليه - [00:31:00](#)

اما التقديرات الاخرى التي يقال مثلا يعترض الامر الشرعي الامر القديري كما فعل المشركون وغيره فهذا له مجال اخر رسالة من جميعبنا ثم قال الاية الاخرى ولقد بعثنا في كل امة رسولنا نعبد الله واجتنبوا - [00:31:27](#)

الاية الاولى ذكر فيها الحكمة من ايجاد الخلق وهذه الحكمة من بعث الرسل ارسلوا ولقد بعثنا في كل امة رسول ان اعبدوا الله يعني كل رسول يقول اعبدوا الله ان يعني قائلين لهم اعبدوا الله - [00:31:51](#)

ما لكم من الله هنا اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت واجتنبوا الطاوس فامرهم بعبادة الله مع اجتناب الطاغوت ولابد لان لا تجتمع العبادة عبادة الله ما عبادة طاغوت لا يمكن لان هذى ضد هذى - [00:32:15](#)

لا يجتمعن ولا يرتفعن لابد احدهما موجود ولا يجتمع والبعث معناه الارسال او اثارة الشيء وبعد البعير وبعد الصيد وبعث الرجل الى مكان كذا يكلف بالرسالة وقوله في كل امة - [00:32:40](#)

الامة الجماعة المقصودة هنا جاء ذكر الامة في القرآن لاربعة معاني في مثل هذه الاية الامة الجماعة وجاء طائفة من الزمن ولئن اخروا عنهم العذاب الى امة معدودة يعني الى زمن محدد - [00:33:16](#)

في قصة يوسف قال الذي نجا منهما بعد امة يعني بعد وقت مضى تذكر هذا يطلق على الزمن امة. ويطلق على الملة والنحلة والطريقة وجدنا اباءنا على امة هذه امتكم امة واحدة. يعني هذا دينكم. دين واحد - [00:33:49](#)

وانا ربكم فاعبدهو ويطلق ايضا انا الرجل قدوة الاسوة الذي يتأنى به. ان ابراهيم كان امة قانتا. هذه الالتفاقات التي جاءت الامة في القرآن وهنا يقول كل امة يعني بكل جماعة - [00:34:18](#)

رسولنا الرسول يلزم منه اربعة معاني لان الرسول الذي يكلف الرسالة والرسول هو رجل حر سميح بصير عاقل كان من اكمل الناس الله يصطفى من رسله يصطفينا العباد رسول الله - [00:34:40](#)

قال الرسول والرسول له مرسل. هذا امر ثانى امر ثالث معه رسالة الامر الرابع ارسل الى قوم والرسل يوصل الى الكفار رسول لا بد ان يرسل الى كافرین بخلاف النبي فالنبي قد يبعث او يوحى اليه وهو في امة مسلمة - [00:35:08](#)

هذا الفرق بين الرسول والنبي. وان كان بعض الناس يعترض على هذا. ولكن اعتراضه ما ما له وجه انهم يقولون كيف يعني يوحى اليه وهو في امة مسلم قضايا معينة او تكبيرا لامر من الامور او غير ذلك. والانبياء فيبني اسرائيل كثيرون جدا - [00:35:35](#)

كثيرون ولكنهم قد يقتلون كثيرا من المملكة والرسالة هي هذا الذي اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت والعبادة ان يمثل الامر والنهي الله لا بد ان يكون تكون العبادة وهذه الاية تدلنا على ان العبادة يجب ان تؤخذ عن الرسل - [00:36:00](#)

والا ما تكونوا صحيحة عبادة بلا يعني ولهذا يقول العلماء لقوله جل وعلا يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك وان لم تفعل فما بلغ رسالته. وكل عبادة لم يبلغها الرسول فهي بدعة وضلاله - [00:36:28](#)

لابد ان يكون الرسول بلغه ما مضى الانسان يسأل عن هذا من جاءك بهذا الدين يقول انه وجدت لي عليها البلد ما يفيد بل هذا ثم رسولا ان اعبدوا الله يعني ان الرسول كلهم جاؤوا بهذا كل رسول هذا يدلنا على - [00:36:54](#)

ان الله بعث بكل امة رسول وكل رسول اول ما يأمرهم به قوله اعبدوا الله وجاء في غير هذه الاية اعبدوا الله ما لكم من الله غيره هنا قال اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وهذا مثله - [00:37:20](#)

لان الطاغوت هو كل ما عبد من دون الله. كما قال الامام مالك. وان كان بعض الناس اعتراض عليه في هذا يجب ان يقييد لكن هذه القيد شيء معلوم الرسل وعباد الله الصالحين ما يأمرؤن - [00:37:39](#)

في عبادتهم ولا يرضون بها بل يمقتون عليها ويلعنون من فعل ذلك ويتراؤن منه لهذا قال الامام مالك رحمة الله طاغوت كل من عبد من دون الله عرف باكثر من هذا - [00:37:59](#)

تعريفات كثيرة ولكن نقيم عرفة تعريفا جاما قال الطاغوت مأخذ من الطغيان كما قال الله جل وعلا انه لما طفى الماء عملناكم في

الجهل عن عادته آا ووضعه الذي اوظي عليه - 00:38:21

ثم يقول الطاغوت كل ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبوع او مطاع هذا التعريب والعبد ما حد العبد ما هو حد العبد ما تجاوز به العبد حده لأن حده يعود الى العبد - 00:38:45

هو بيغوص الى شيء مقدر كل ما تجاوز به العبد حده طاووت العبد ان يكون عبدا اذا تجاوز هذا الامر جعل نفسه الة شريكا لله او تمرد على ربه جل وعلا يكون طاغوتا - 00:39:12

وكذلك قال حده في ثلاثة اشياء العبادة وفي الطاعة وفي الاتباع يعني خرجت الامور العادبة والامور التي ما تقول في هذا ان تجعله في جانب وانت في جانب هو ابلغ من قوله اتركه - 00:39:36

لا تفعل واجتنبوا ليكون الطاغوت بعيدا عنكم وهو بعيد ثم قال وقول الله جل وعلا وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا هذه الآية تسمى آية الحقوق وقضى ربكم يعني امرا واجب والزم - 00:40:04

وربك الخطاب رب هو الذي يوجد ويملك ويتصرف هذا معنى رب اذا جاء مفردا دخل فيه معنى الله وقضى ربكم الا هذا جاءت بعده الا تعبدوا الا اياته دل على هذا - 00:40:40

انه له التصرف وله التأله الذي يجب يصدر من الانسان لأن الله هو المأله الذي تأله القلوب خوفا ورجاء وانابة توكل عليك وعبادة خصوصا له وتعظيمها ومحبة لا بد الا تعبدوا - 00:41:10

مقدرة ادغمت بالله ان لا نعود الى مكة الا تعبدوا الا اياته لتكون العبادة له وحده هذا اللي دل عليه هذا النفي والاستثناء وقضى ربكم الا لأن هذه ان - 00:41:41

يا هلا النابية تنفي الجنس الا تعبدوا الا ايات الله الا الله بكلمة الاخلاص لا الله الا الله ما عطف على هذا هذه هذا الواجب المتعين الحتم الذي لا بد للعبد منه عطف عليه - 00:42:07

الاحسان للوالدين وحذف العامل ليدل على العموم العامل في احسان يعني بأنه يقول واحسنوا الى الوالدين كل الاحسان كل الاحزاب وبالوالدين احسانا الوالدين الذين الوالدين تعب على تربيتك وسهر على مصالحتنا - 00:42:35

وقدم منافعك على منافعهما ولا سيما الوالدة فان حقها اعظم والزم لأن الذي يتعلق بها اشد واعظم من حمل ووضع ورضاعة يا من عليها ان يكبر ثم بعد ذلك اما ان يكون شكورا او يكون كفورا - 00:43:19

وهذا جاء في كتاب الله كثيرا انه يقرن حق الوالدين بحقه. مما يدل على تعظيمه قد جاء في هذه الآية ولا تقل لهما اف اف بعض السلف لو هناك شيء ادنى من التأكيد - 00:43:59

لنحي عنه يعني انك لا تتضجر او يتبعين ذلك منك ان هذا لا يجوز هذا يعني انه ان تحسنوا الى الوالدين احسانا وقوله جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا هذى - 00:44:25

الحقوق التي حقوق العشرة يعني حقوق تلزم العباد في هذه العشرة ولكن المقصود منها هو هذا العبادة وجوب العبادة واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وقوله ولا تشركوا به شيئا كانه تأكيدا لقوله اعبدوا - 00:44:49

عبدوا الله لأن العبادة معناها الشرك واذا وجد فيها شرك فليست عبادة. فاذا هذا تأكيد ولا تشركوا به شيئا جاء شيئا نكرة في سياق النفي. وهذا يعم لا يدخل فيه الشرك الصغير والكبير والخفي والجلي - 00:45:14

وغيره وانواع الشرك كثيرة ولا سيما الشرك الصغير فان انواعه متعددة كثيرة وكذلك لانه يتعلق بجوارح وبالقلوب وافعال القلوب كثيرة جدا مراداتها ثم قال قول الله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا - 00:45:39

وبالوالدين احسانا يعني لما ذكر الله جل وعلا يا اهل العرب الجاهلية اعملون اعمالا ما يدل عليها لا وظع ولا عقل ولا غيره يحرمون الشيء ويحلون نظيره شيئا على النساء وعليهم يكونوا حلال - 00:46:08

ويحرمون يضعون شيئا من البهائم ومن الزروع للهتهم وشيء لله فاذا طارت الريح شيئا مما هو للهتهم رجعواه. قالوا والله غني. والالهه فقير والله غني والله لماذا تعبد الفقر الفقير يعبد - 00:46:39

واذا طارت الريح شيئا من مال الله لالهه قالوا دعوه الله غني الالهه فقير اه تحكمات كلها وبعدهم يقتل اولاده يعني الاولاد الذكور والاناث بعضهم يقتل انه يخاف الفقر ويتعجب فيهم - [00:47:08](#)

وبعدهم يقتل الاناء اول من فعل هذا بنو تميم لانه صار بينهم وبين نظر قتال وسبوا منهم نساء. قالوا هذا عار اذا النساء يكتب حتى ما تسبى وقد تزني ويكون عار على - [00:47:34](#)

على اهلها كانوا يقتلونه ما هو لاجل الفقر فقط لاجل هذه الامر وغیره وكل هذا اجرام قال الله جل وعلا اذا المؤودة سئلت باي ذنب قتل ادم كيف تسألين والقاتل ماذا يكون؟ اذا كانت هي تسأل اول - [00:48:07](#)

اه كيف قاتل جاء في سنن الدارمي في اول حديث ذكره عن زيد ابن حارثة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا يوما جاءه رجل قال يا رسول الله - [00:48:37](#)

اخبرني عن امر اقلقني واهمني كثيرا قال نعم كان لي بنت فلما اجابت الداعي دعوتها يوما وكانت فرحة بدعوة امسكت بيدها اعطيت بها غير بعيد فالقيتها في بئر واخر ما سمعت منها يا ابتابا - [00:49:00](#)

يقول فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له من عنده والى احزنت قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب ما قبل استقبال امرك لكن هذا نسأل الله العافية - [00:49:38](#)

كيف يعني كيف يجرأ الانسان ابنه يمسكه ثم يلقيه بهذا الشيء اقتله الرحمة اي نعم اين العقل؟ اين اذا استولى الشيطان على ابن ادم صاروا اخبت من الكلاب من السباع - [00:50:03](#)

ولهذا يقول الله جل وعلا خلقنا خلقنا الانسان في اعسيته في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سفاه مسافرين مطلق يعني. في الخلق في الاعمال وفي المصير والنهاية. لان اعوذ بالله من - [00:50:29](#)

جهنم لمن ما يصلح له الا ولهذا قال جل وعلا حسبهم جهنم حسبهم. يعني تكفيه يجدونها الذين يكذبون بها والذين غريبة ليست بعيدة. وهم في الدنيا جهنم وهم في الدنيا - [00:50:57](#)

يعني قبل نفح السوء قال الله جل وعلا مما خطيباتهم اغرقوا فادخلوا نارا هل فهمنا للتعقيب هذا الغرق دخول النار والله العظيم كانت ابدانهم في الارض ولكن وان كانت في الارض تحرق - [00:51:29](#)

ولو مثلا كشفت عن القبر رأيته كما هو. وهو يصلى جهنم هذه الاجزاء ذلك لان هذا امر الغيب على الناس ان يؤمنوا به ولو ظهر جليا ما صار له ميزة ولا فائدة للايمان - [00:51:56](#)

ان الذي الظاهر الذي يشاهد يؤمن به كل واحد وقوله تعالى يعني هلموا الي واقبلا على اقص عليكم واحبركم الشيء الذي حرمه الله عليكم لا بالتحكم ولا بالرأي بل بالوحى الذي اوحاه الله الي - [00:52:22](#)

لا يتطرق اليه شك او ريب ما حرم عليكم الا تشركوا به شيئا هذا اول شيء. الا تشركوا به شيء يعني حرم عليكم ان تشركوا به. هذا الماء عليكم الشرك. فاذا هذا يدلنا على ان اعظم المحرمات هو الشرك - [00:52:48](#)

ولهذا عطف عليه معطف الى اخره الاية فيها عدد من اذا الاوامر والنواهي كثير في هذه الاية هذه الايات يدلنا على ان اول ما يجب على العبد هو عبادة الله وعبادة الله تكون بقول لا الله الا الله - [00:53:18](#)

الى ما يقوله المتكلمون الذين اعتمدوا على عقولهم وافكارهم. قالوا ان اول واجب النظر النظر يعني في المخلوقات حتى تهديك الى ان لها خالق. هذا مقصوده وهل هذا يجزي شيء - [00:53:46](#)

اولا معرفة الله جل وعلا امر فطري وامر عقلي وامر شرعي ايضا وامر اجتماعي يعني قد يكون اجماع المؤمنين وغير المؤمنين لان الله اخبرنا انهم اذا سئلوا عن المشركين من خلقهم قالوا الله - [00:54:13](#)

قالوا الله خلقهن العزيز العليم اذا سئلوا من انزل المطر قالوا الله. من انبت النبات قالوا الله هذا ولهذا قال وما يؤمن اكثراهم الا وهم مشركون احد المفسرين ايمانهم انك اذا سأله من خلقهم قالوا الله. من خلق المخلوقات قالوا الله وشركهم انهم يعبدون مع الله - [00:54:40](#)

هذا يدل على هذا المعنى النظر ما يجري شيء اذا لانني ان يدل على وجود الله وجود الله الاليمان به. والاقرار به ما ينجي من عذاب الدنيا ولا عذاب الاخرة - [00:55:14](#)

لابد ان يضيف الى ذلك عبادة الله. وعبادة الله كما سبق انها لابد ان تؤخذ عن النبي وكذلك بعضهم بالغ في هذا وقال بل اول ما يجب على العبد القصر الى النظر وبعضهم جاء - [00:55:40](#)

كلمة كفر الاول ما يجب على العبد الشك يجب على الناس اعوذ بالله من الشيطان اجاببني ادم يقول يشك حتى يدعوه الشك الى النظر امور كلها تدل على الضلال - [00:56:03](#)

الرسل كلها الذين قصهم الله علينا كلهم يقولون لقومهم كما قال نوح وهود وصالح وشعيب اعبدوا الله ما لكم من الله غيره كلهم يقولون كذا اعبدوا الله وفي اية اخرى يقول جل وعلا - [00:56:24](#)

الرسل قالت افي الله شك فاطر السماوات والارض فاطر السماوات اكبر المخلوقات السماوات والارض. السماوات والارض خلقت انفسها وخلطها مثلها لا يمكن. لا يمكن وكذلك الانسان نفسه. لا يمكن اوجد نفسه على هذه الصفات وفي انفسكم افلا تبصرون - [00:56:48](#)

فكر في نفسك اصلك اسبابكم وابوك من تراب ثم اصل الانسان ماء مهين. نطفة ثم هذه النطفة صار لها اطوار تحولت الى دم ثم تحولت يعني الى يعني قطعة لحم - [00:57:21](#)

ثم تحولت الى عظام واعصاب السمع والبصر لغيره لحد يستطيع ان يسوى شيء من ذلك انا اقول لو مثلا قدر ان اطيب العالم اليوم الذين يقولون الناس انهم بلغوا من الطب الغایة - [00:57:56](#)

يقدم الطب ما صار مثل هذه الوقت اه كما انهم الان معروف لو اجتمعوا في اجهزتهم وعلومهم على ان يحولوا النطفة الى قطرة دم. ما استطاعوا لن يستطيعوا ابدا كل هذا بامر لهذا امرنا جل وعلا ان ننظر الى - [00:58:22](#)

قتل الانسان مما خلق فلينظر الانسان كل هذا حتى يكون دافعا له وداعا له ووجب له. ان يعبد ربه جل وعلا قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتم - [00:58:52](#)

فليقرأ قوله تعالى قل تعالى وفيما حرم عليكم الى قوله وان على صراط مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السوء وصية كتبها ثم ختمها ولكن هذا تمثيل من ابن مسعود يقول ان هذه الآيات المحكمات - [00:59:26](#)

هي وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعض الناس يزعم انه وصى بالخلافة الى علي بن ابي طالب وهو زعم كاذب فاجر واريد به القدر في سادة الاولى بل القدر - [00:59:54](#)

للرسول ولكن هذا لا يمكن لا يمكن اظهاره ولهذا كانوا يطعنون افضل الخلق بعد الانبياء اعوذ بالله يقول انهم ظلموا علي وانهم هذا اتفقوا على ثم اين الكتابة؟ يقولون لو جاء ثبت في البخاري - [01:00:19](#)

بل في الصحيحين عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما ادرك يوم الخميس برسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتوني بكتاب اكتبوا لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا - [01:00:45](#)

يقول ان هذا من شدة المرتضى ليس عن هذى فكر وعلم لا نراجع بعضهم يقول نعم نأتي بالكتاب فقال لهم قوموا عنى لا لا ينبغي الخلاف عندي انا في خير من انتم مما انتم فيه - [01:01:04](#)

هذا هو الذي هو الرزية كل الرزية. الذي حال بين النبي الكتاب الذي هم ان يكتبوه قد تبين في اه سياقات اخرى قال لعائشة ادعيني اباك واخاك لاكتب له كتابا لان لا يتمنى متنمي - [01:01:31](#)

ويدعى دعوة ثم قال يأبى الله وال المسلمين الا ابا بكر هذا بعد الاختلاف لانه صلى الله عليه وسلم قال ما دام انه جاءهم الشك ان هذا عن جد ولا عن غير جد - [01:02:04](#)

يمكن يأتيهم من في الكتابة كونه يتركون يختارون هم ابلغ علمه الله جل وعلا انهم سيتفقون على كل حال هذا ليس مهم المقصود ان قوله جل وعلا قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم - [01:02:27](#)

اول المحرمات واعظمها هو الشرك لا تشركوا به شيئاً قول ابن مسعود يعني هذه الآيات المحكمات وصية الرسول لان الرسول صلى الله عليه وسلم اوصى بكتاب الله والتمسك به والأخذ به - 01:02:50

هذا جاء في الفاظ المتعددة وحديث متعدد ذكر الحديث عن معاذ بن جبل يا الله قال كنت رغيف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يركبه الرسول صلى الله عليه وسلم ويردف عليه - 01:03:18

الملوك مالكم ويوجد ملك او رئيس دولة او حمار يرون ان هذا نقص وعيوب الانصار يكون طائرات فاخرة جدا ولكن او الاول ما يركبونها ركوب الحمار من التواضع والله وامتن على عباده بانه جعل لهم - 01:03:39

الحمير والبيضال يركب موازينه ثم يردف اليه. الارداف وش معناه ان يركب خلف الراكب راكب اخر ومثل هذا مثل رسول خلفاؤه يركبون الحمير لانهم خلفاءنبي وليسوا ملوك ذهب يوم من الايام عمر الى خارج المدينة - 01:04:11

ادركت ادركوا الحر رجع واظعا رداءه على رأسه من شدة الحر غلام راكب الحمار قال يا غلام اردفني معك فنزل الغلام وقال تفضل يريد لي المركب الاثير. ولكن اركب انت وانا اركب خلفك - 01:04:43

امام ركب امير المؤمنين عمر خلفه ودخل المدينة وهو واقف في احد يعمل هذا الناس ينظرونها امير المؤمنين راكبا خلف لانه ما هو بملك اول الملوك معاوية رضي الله عنه واول ملوك اهل الاسلام هو وهو خيرهم وافضلهم - 01:05:15

اه المقصود ان هذا الحمار الظاهر انه هو الحمار الذي اهداه له المقوس الظاهر والله اعلم يقول اسمه عفير ووضع فيه بعض الاحاديث وضعوا فيه يقولون انه كان اذا اراد الرسول صلى الله عليه وسلم دعوة رجل يرسله فيذهب يطرق الباب برأسه - 01:05:49

ما يشير له يأتي ثم انهم يقولون حديث اخر مما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم ذهب الى بن فترد بها اذا وش الفائدة من هذا الحمار مؤمن بالرسول الفائدة - 01:06:18

يا معاشر الكذابين نسأل الله العافية بعدين الكذب على رسول الله موسى من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار يعني يتتخذ له مقعد بالنار في هذا بعضهم يقول انا اكذب لرسول الله. ما اكذب عليك - 01:06:46

رسول الله الكذب للنفس بحاجة اليه مقال يعني الرسول صلى الله عليه وسلم ما يترك وقتا يذهب بلا دعوة وبلا امل بلا ولا لاحتقر احدا او يقول ان هذا صغير او كبيرا - 01:07:10

يجب ان يعبدون ثم تكليمه لرجل هو لlama كلها قال يا معاذ اتدرى ما حق الله على العباد حق الله على العباد هذا ربما يكون يعني معلوما لا سيما للصحابة ولكن - 01:07:37

المقام مقام وحي لا يدرى ماذا يكون المؤلف رحمة الله نتذكرة في المسائل ان هذه المسألة لا يعرفها كثير من الصحابة هل هذا مسلم هذا ما يدل على هذا ولكن - 01:07:58

سيأتيانا انه يقول الانبياء يحتاجون الى التنبيه على فضل لا الله الا الله هذا حق لكم من هذه لا لان مقام الوحي يعني يحتمل ان يكون تغير الامور بالوحي ولهذا في حديث ابي بكر - 01:08:23

في حجة الوداع كان ماسكا بزمام الناقة وهو يخطب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يوم هذا؟ عليه انه يوم عرفة سكتوا ما حدا جاب ظنوا انه يسمى بغير اسمه. قالوا الله ورسوله. قال ليس يوم عرفات يوم الحج؟ قالوا بل. قال اي بلد يومنا هذا - 01:08:47

وقال اي شهر هذا؟ فسكتوا انه يحتمل انه يغير فلما قالوا البلدة وقالوا الشهر الحرام ان دمائكم واموالكم واعراضكم. حرام عليكم كحرمة يومكم هذا. في بلدكم هذا في شهركم هذا - 01:09:25

يعني تأكيد التحريمات مؤكدة المقصود ان هذا يعني يحتمل انه يأتي تغير لاسم ولا تغير الحق ولهذا قال معاذ قلت الله ورسوله اعلم هذه هذا الجواب الذي يجب على الانسان اذا سئل عن سؤال لا يعرفه ان يقول الله اعلم ولكن هل يقول الله ورسوله - 01:09:52

قولوا اعلم لما كان الرسول موجود يقالها اما الان قل الله اعلم. لانه ما هو بالامكان مراجعة الرسول وسؤاله هذا ولا فيه مانع انه يكون

لا ادري اذا سئل عن شيء يقول ما ادري - 01:10:26

هذا مثل ما قال من ترك ما ادري اصيي اصيي مقالته بعض الناس يستعيي وينتقص انه ما يدري ثم يتكلم ان قد لا تكون حق ثم يعني قوله الله ورسوله اعلم - 01:10:49

مطلقا مطلقا يعني ولا يدل على ان الذي يضرب هذا ما يعلم حق الله عليه والحق مأخوذ من لزوم الشيء وثبوته فيه يقال باللغة يعني حقه في المكان اذا ثبت فيه - 01:11:16

الحق يكون ثابتا بخلاف الباطل. فانه يكون متزعزا قال الله جل وعلا جاء الحق وذهق الباطل ان الباطل كان زعوها قل جاء الحق وما يبدى الباطل وما يعيي ما له ثبات - 01:11:44

الباطل يكون له قوة وابهات ولكنه يظمح في النهاية يظمح وينتهي. كله باطل مقال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشرك به شيئا يعني من الحق انك ما تشرك بالله شيئا - 01:12:10

وشاء هنا مثل ما مضى نكرا في السياق النفي تعم الدقيق والجليل والخفى. والجلي والكبير والصغير. كل الشرك حق على الله حق كن على الله عليك الا يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. اذا لا بد من هذين الامرین - 01:12:36

عبادة خالية من الشرك عبادة ليس معها شيء من الشرك. والا يكون الانسان معذب الدنيا والآخرة انه كان يعني يتصور انه يموت بالعذاب ثم قالوا حق العباد على الله. هذا اعجب - 01:13:04

العبادة لهم حق على الله هنا جعل الحق انه عدم العذاب انه لا يعذب من لا يشرك به شيئا. ان هذا هو الحق وخالف العلماء في هذا الحق منهم من انكره - 01:13:32

قال العباد كلهم ملك الله جل وعلا هو الذي خلقهم ويتصرف فيهم كيف يشاء؟ فكيف يكون له حق؟ والحق يكون من الاعلى على الادنى. ما من الادنى على الاعلى الله هو العلي الاعلى. قال وتقى - 01:13:55

صحيح ان للعباد حق على الله هو احقة هو اوجبه على نفسه ما هو العباد يحقونه ويوجبون بل رب العالمين رحمة واحسانا كتبه على نفسه كما قال جل وعلا كتب ربكم على نفسه - 01:14:18

جاء في البخاري وغيره ان الله كتب كتابا ان رحمتي تغلب غضبي وفي رواية تسبق غضبي وضعوا عنده على الورد عنده على العرش وهو وضع عنده على العرش فاذا حق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا - 01:14:42

هذا امر واضح جليل حقهم بعضهم يقول الحق يعني انه جل وعلا ينجز وعده فقط انه ينجز وعده ونعم وعد جل وعلا انه لا يعذب من لا يشرك به شيئا - 01:15:14

يكون هذا حقا قوله قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس البشرة مأخوذة من بشرة الوجه ظاهره لان الانسان اذا بشر بالخير وبما يسره تبين ذلك في وجهه اذا بالشر الشر - 01:15:41

تبين ذلك هذا يدلنا ايضا على ان تبشير مسلم انه معروف بين الصحابة وانه فيه فضل ولكن الرسول منعه من هذا قالوا لا لا تبشيرهم فيكتئوا الاتكال هو الاعتماد على الرحمة وترك العمل - 01:16:12

ان يتركوا العمل ويعتمدوا على رحمة الله هذا ما وهذا ما يفعله الا من ليس عنده علم باسم الله وصفاته عظمته وكبرياته ربنا جل وعلا اخرج ادم من الجنة بذنب واحد - 01:16:40

واحد صار يتلى الى يوم القيمة عصى ادم ربها وضواه اه اذن يعني الحق بعض العلماء يقول ليس للعباد على الله حق بعضهم يقول ان له حق ان لهم حق واجب - 01:17:10

يجب عليه ان وهذا اللي يقولونه المعتزلة يجب هذا عندهم احد الاصول للاسلام عندهم الاسلام له ثلاثة اركان وليس هي الاركان التي عند المسلمين. كانوا غيرها احدها هذا انه يجب على الله - 01:17:41

ان يتوب الطايب وان يعاقب العاصي يجب على الله من الذي اوجب على الله الله وتقى والطائفة الاخرى تقول لا يجب على الله شيء. ليس للعباد الله حق واجب كلا ولا سعي لدعيه ضائع - 01:18:07

ان عذبوا بعده الرحمة بفضل واسع يعني هذا الذي والصحيح من اقوال العلماء ان لهم حق احقة هو على نفسه ما حقهم شيء ولكن رب العالمين الذي جعله حقا عليه - [01:18:36](#)

ثم قال ثم اتبع البشارة تدل على انهم انها سنة وانها مطلوبة. وقال لا ابشرهم؟ قال لا لا تبشره فاتكلوا. يتكلوا يعني يعتمد على سعة رحمة الله ويترك العمل. هذا معنى الاتكال - [01:19:04](#)

يعني وهذا يدلنا على ان الواجب ان نعمل نسعى بكل ما نستطيع السعي فيه لأن كلما احسن الانسان واكثر يكون مما ارفع له درجته في الجنة او اكثر لله له - [01:19:28](#)

شكرا المسائل اوامر عسكرية الثانية العبادة هي التوحيد لأن الخصوبة فيه شوي شوي الخصومة يعني الخصومة بين الرسل وامهم. هذا المقصود الخصوم يعني ان الرسل يدعونه وما هم الى عبادة الله جل وعلا وهم يأبون. يقول وجدنا ابانا على امة - [01:19:52](#)

فلا نطيعكم ولا نطيعكم هذى الخصومة مقصودة نعم. الثالثة ان من لم يستفيد لم يعبد الله فيه معنى ولا يعني من لم يأتي بالتوحيد وان اتي بعبادة اهل الارض فهو مشركين لا يلتفت اليه ولا تعتبر عبادته شيء - [01:20:37](#)

ومثل ذلك البدع لا ينظر اليها ولا ليست عبادة. لأنها دين جديد مستدرك على الرسول. نعم. الحكمة رسلا لهم يدعون امهم الى ان يعبدوا الله ويجتنبوا الخامسة فقد درسنا نعم السادسة ان دين الانبياء واحد نعم لانهم كلهم - [01:21:04](#)  
يقولون اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. نعم. هذا في مسألة التوحيد. دينهم واحد. أما الشرائع فهي تختلف. نعم السابعة مساء الكبيرة ان عبادة الله لا تحصوها الا بالكفر بالطاقة - [01:21:37](#)

يعني اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت والعبادة لا تحصر الا به في ترك الطاغوت واجتنابه والكفر به تكفر به ايضا ما يحب ولا يمكن نعم يعني كما قال مالك نعم في سورة الانعام عند السلف. يعني عند الصحابة - [01:21:57](#)

يقول ابن مسعود من اراد ان يتضرر الى وصية محمد اولها الاية فيها عشر مسائل يعني الاوامر التي وفيها ثمان عشرة مسألة بدأها الله تعالى بقوله لا تجعل ما وختتها بقوله ولا تجعل مع الله - [01:22:36](#)

الذى كل هذا يدل على عظم الشرك وانه لا يمكن ان يكون للانسان نجاة اذا كان عنده الشرك فهو هالك على كل حال نعم بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة - [01:23:13](#)

الحادية عشر آية سورة النساء التي تسمى آية الوقوف بعشرة فجأة الله تعالى بقوله واعبدوا الثاني ان عاشوراء التسليم على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته يعني انه ما وصى الا بوصايا عرفت اخر ما سمعوا منه - [01:23:41](#)

اخرجوا اليهود من جزيرة العرب اليهود والنصارى الوفود بمثل ما كنت اجيزة ثم الصلاة الصلاة والسلام ان يوصيه بالصلاه نعم يعني ان هذا متعين. يجب علينا ان نعرف ذلك حتى نقوم به. ونثاب على ذلك - [01:24:11](#)

ونسلم من العذاب. نعم يعني انه لا يعذبه. هذا حقهم عليه. نعم معلوم انه يكرههم لانه ليس في بعدبعث ليس فيه مسكننا غير الجنة والنار فقط - [01:24:41](#)

من لم يكن في النار يكون في الجنة اما ما ذكر من الاعراب في سورة الاعراف يعني هذا يكون مؤقتا ميمتني. نعم الخامسة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثرا الصحابة. لماذا الذي اشرت لكم اليه - [01:25:09](#)

الصحابه يعني هذا مأمور من قوله لا ادري هذا فيه نظر السادسة عشرة جواز العلم للمصلحة يعني لمصلحة عدم الاتكال لا تبشرهم بالتكلؤ يعني هذا ابشرهم هذا معلوم الثامنة عشرة الخوف من الابتکار على سعة رحمة الله - [01:25:33](#)

يعني هذا عام وهذا ما يفعله تحلى به الا الجاهل ان الله جل وعلا يقول ان رحمة الله قريب من المحسنين اما العلماء كلما زاد علمه زاد خوفه وخشيته قال الله جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء - [01:26:15](#)

نعم التاسعة عشرة قول المسئولية من الآيات. الله ورسوله اعلم ان كنا في ذلك الوقت نعم. اما في وقتنا هذا فيقول الله اعلم لانه ليس بامكان بالامكان مراجعة الرسول او - [01:26:44](#)

سؤالها اذا اراد مثلا الكتاب والسنة انا اريد كتاب الله وسنة رسوله. العلم فيهما ولكن هل الكتاب والسنة يخاطب بهذا الشيء؟ الله ورسوله على لو كان قال العلم في كتاب الله - [01:27:03](#)

بسنة رسول الله لا بأس. نعم جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دونها وهذا ايضا بنظر هل يعني هذا خاص بمعاذ الذي معاذ انه خص بالمنع من اه البشارة ولكنه سكت على الحديث كله - [01:27:24](#)

ذكره ان في مرض موطه خوفا من اللائم يقول تأثما يعني خروجا من اللائم كتم العلم آآرأى انه لو كتم لكان هذا داخل في الوعيد الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم مع الارداف عليه - [01:27:50](#)

دابا انه ان يركب خلف الراكب الذي ولكن وشلونكم الحمار ما له حاجة ما نحتاج اليها نخشى انه يتوقف البترول ومن نحتاج الى ركوب الحمار في وقت الصحابة كان الراكب - [01:28:19](#)

رجليه على الحمار ويجعل وقت وجهه الى وجه الحمار الى رأس الحمار والزموا اهل الذمة من اليهود وغيرها انه اذا ركب يجعل جنبه الى رأس العمارة ويكون رجليه الى جهة جهة من جهة - [01:28:49](#)

جنب الحمار الایمن والایسر كله واحد فرقوا بين هذا وهذا قالوا منعوا اهل الذمة انهم يركبون كركوب المسلمين حتى يتميزوا بينهم هذا لازم هذا مولازم يعني الانسان يركب حيث شاء - [01:29:11](#)

وعلى كل حال والامر في هذا يكون هذا يدل على ثوابه لانه نبي صلوات الله وسلامه عليه نعم. على اذا كانت نعم الثالثة والعشرون من فضيلة جبل رضي الله تعالى عنه. حيث اردفه على - [01:29:32](#)

يعني معرفة حق الله على العباد كذلك معرفة التوحيد. عظيمة الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:29:55](#)